

الأسد الملك

حكايتي الصغيرة



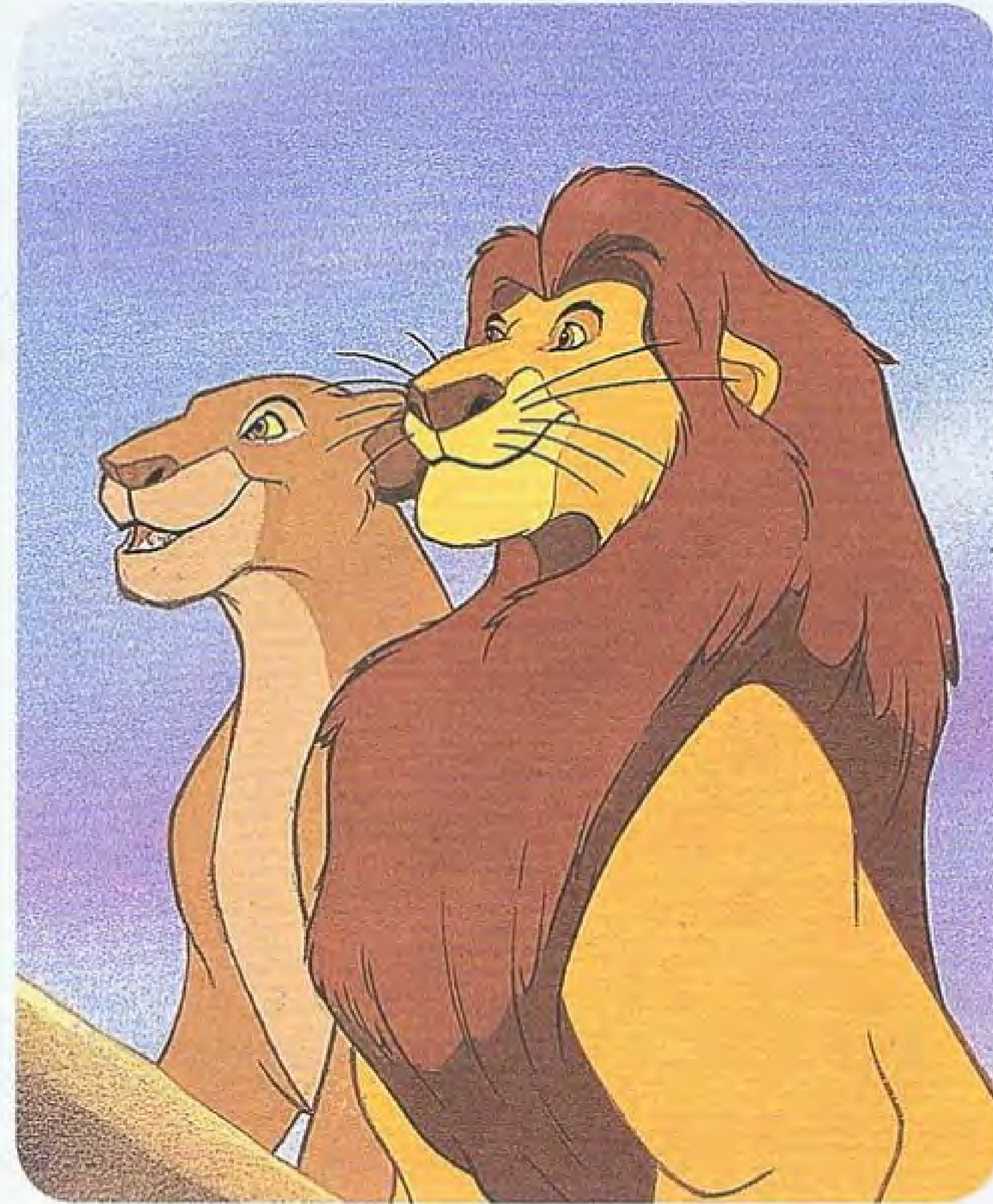
الأسد الملك



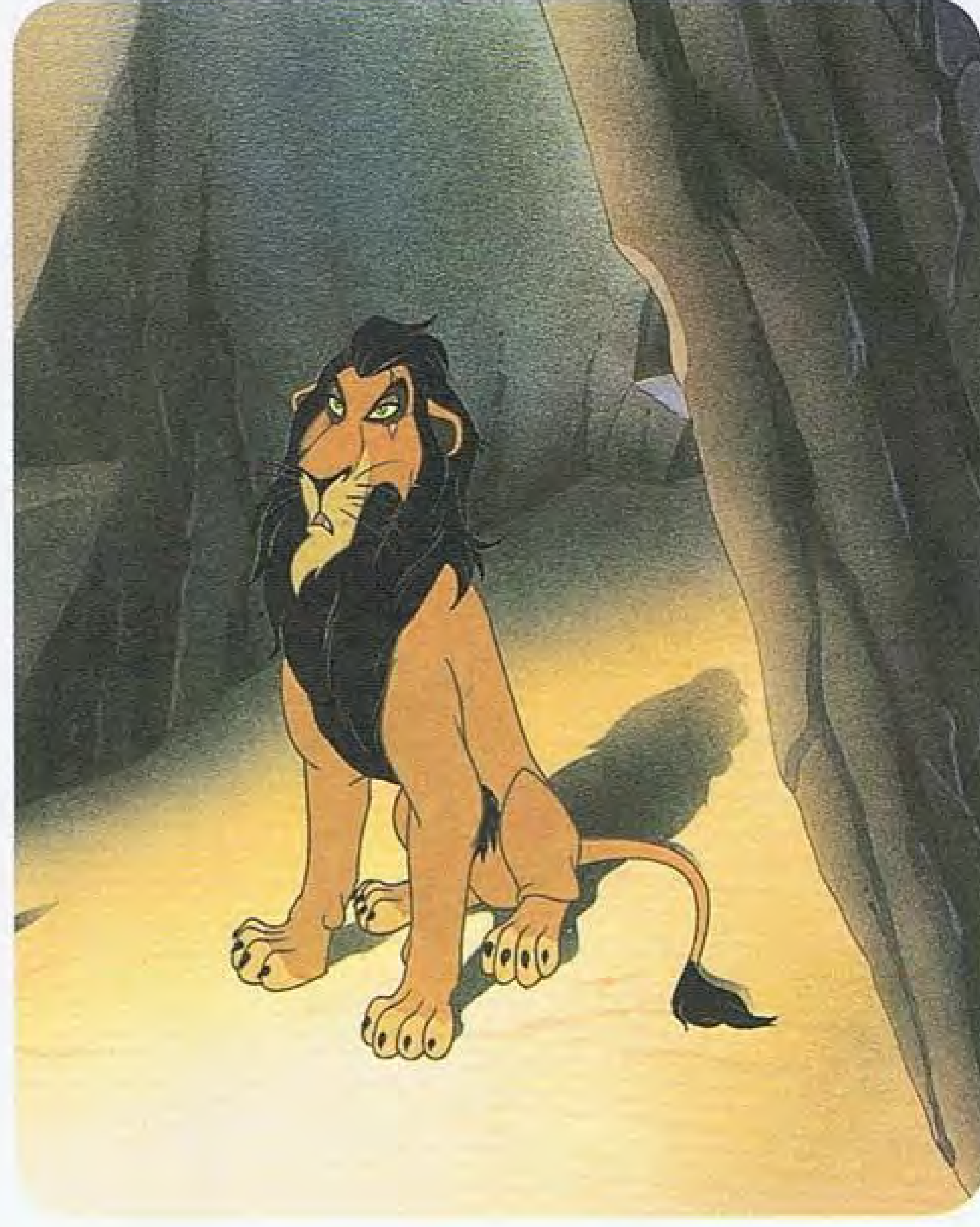
عَبَرَتِ الحَيَواناتُ كُلُّها أَرْضَ الأُسودِ، تَحْتَ أَشِعَّةِ شَمْسِ السَّفانا، قاصدةً صَخْرَةَ الأَسَدِ لِلاحْتِفالِ بِمُناسَبَةٍ عَظيمَةٍ.

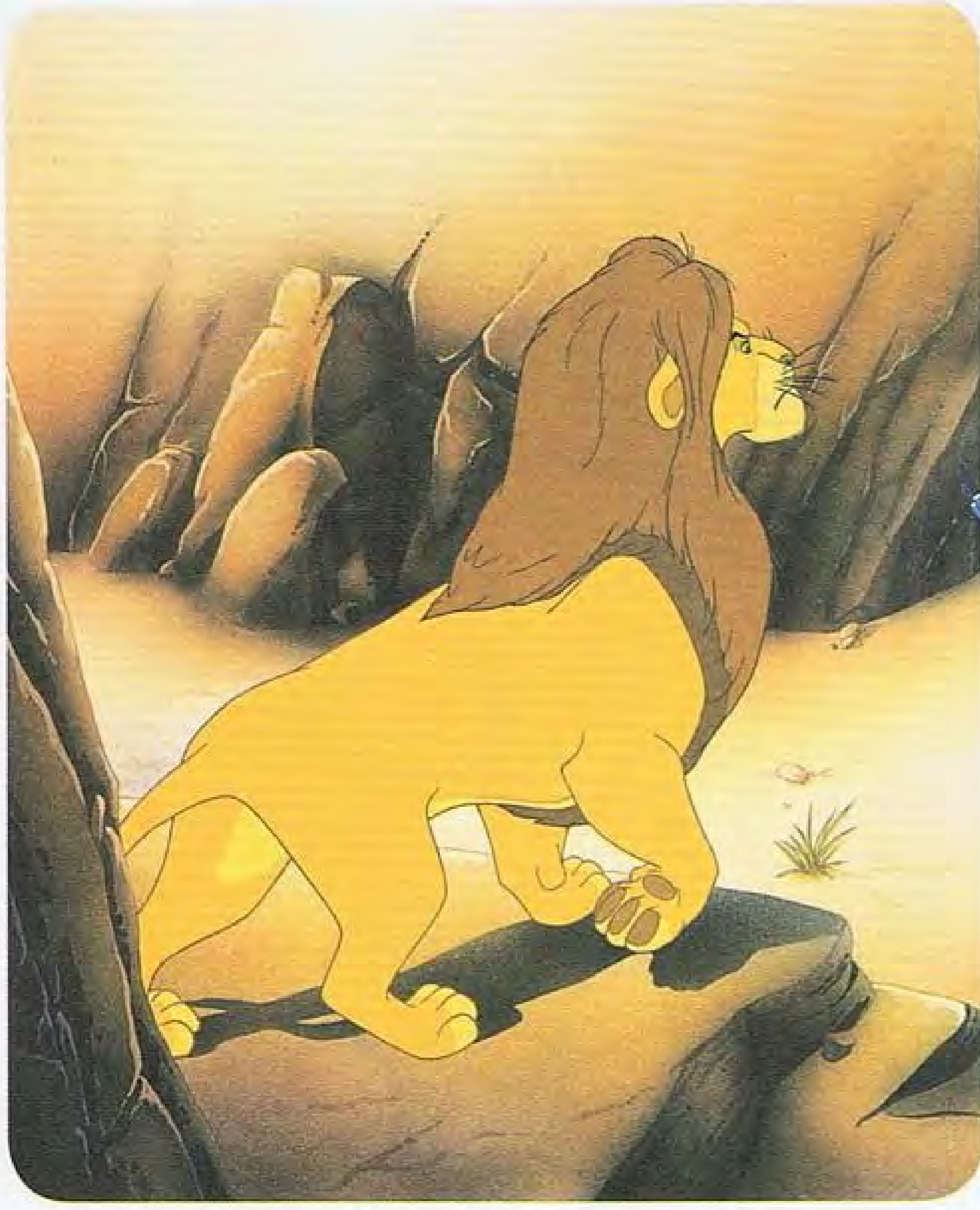
لَقَدْ أَنْجَبَتِ المَلِكَةُ سَرابي شِبْلًا.





وَعِنْدَما قَدَّمَ السّاحِرُ العَجوزُ رافيكي المَوْلودَ الجَديدَ إلى الحُشودِ، شَعَرَ المَلِكُ موفاسا بِفَخْرٍ كَبيرٍ.

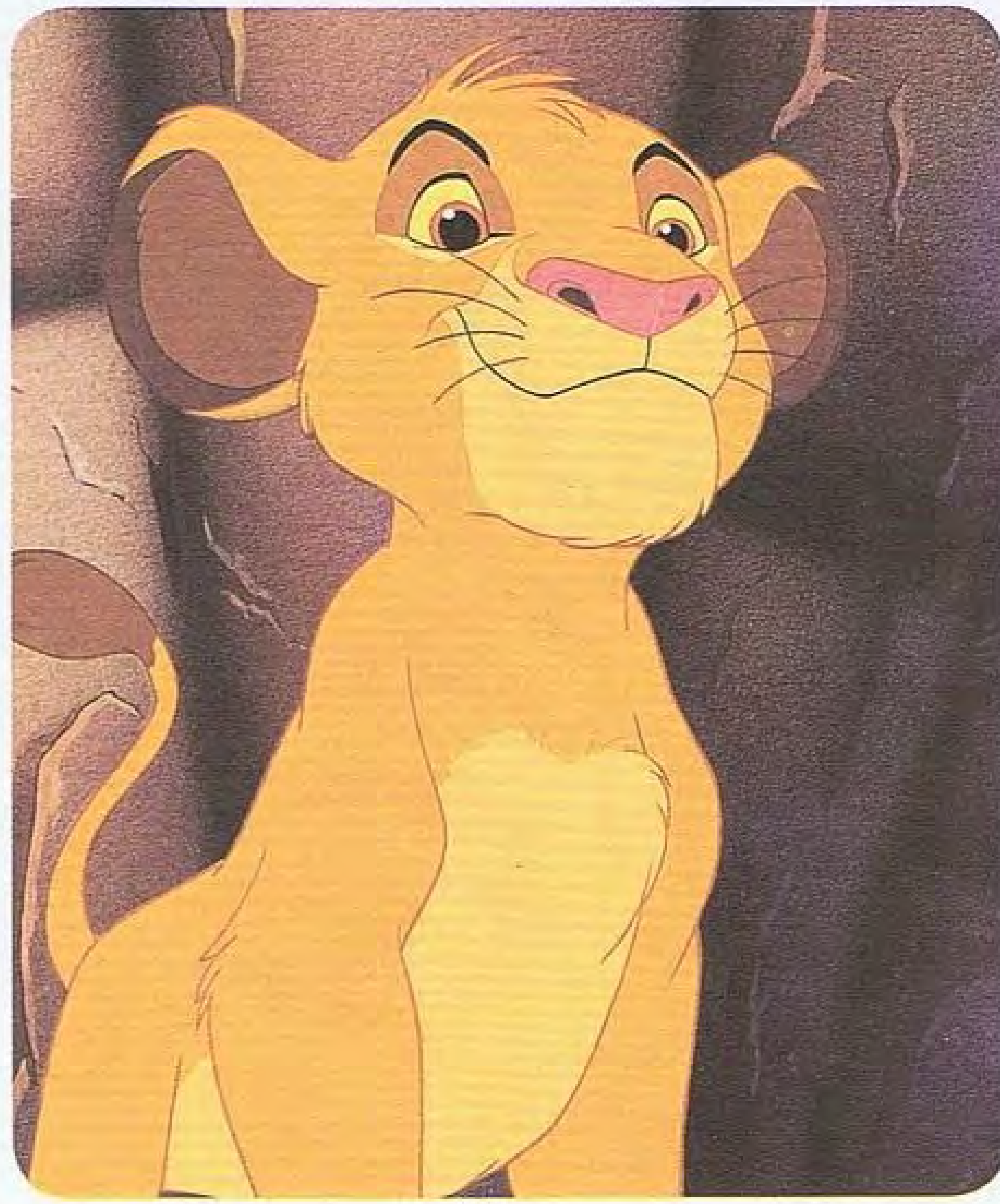




وَحْدُهُ سْكار، أَخو المَلِكِ، لَمْ يَأْتِ. إِنَّهُ يَكْرَهُ سمبا حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَه. فَالوَريثُ الجَديدُ قَدْ حَطَّمَ جَميعَ آمالِهِ في أَنْ يُصْبِحَ يَوْمًا مَلِكًا بِدَوْرِه.

قالَ موفاسا لِأَخيهِ مُعاتِبًا: «لَمْ نَرَكَ أَنا وَسَرابي في حَفْلَةِ تَقْديمِ سِمْبا.»

أَعْمَتِ الغيرَةُ قَلْبَ سْكار فَابْتَعَدَ وَهُوَ يُفَكِّرُ بِوَسيلَةٍ لِلانْتِقام.



في يومٍ مِنَ الأَيّامِ، أَخَذَ موفاسا سِمْبا مَعَهُ إِلى صَخْرَةِ الأَسَد. قالَ لَه: «انْظُرْ يا بُنَيَّ أَيْنَ تَصِلُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ. كُلُّ هذِهِ الأَرْضِ هِيَ أَرْضُ الأُسودِ. وَيَوْمًا ما سَتُصْبِحُ أَنْتَ مَلِكًا عَلَيْها.»

شَعَرَ سِمْبا بِفَخْرٍ كَبير.

لكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُفَكِّرُ إِلّا بِاللَّعِبِ مَعَ صَديقَتِهِ المُفَضَّلَةِ نالا.





اليَوْمَ، قَرَّرَ سِمْبا أَنْ يَسْتَكْشِفَ مَعَ نالا مَكانًا سِرِّيًّا جِدًّا كانَ العَمُّ سْكارُ قَدْ كَلَّمَهُ عَلَيْه.

«أُريدُ أَنْ أَكونَ مَلِكًا»، هَتَفَ سِمْبا وَهُوَ يَجْري عَبْرَ السَّفانا مَعَ الحَميرِ الوَحْشِيَّة.

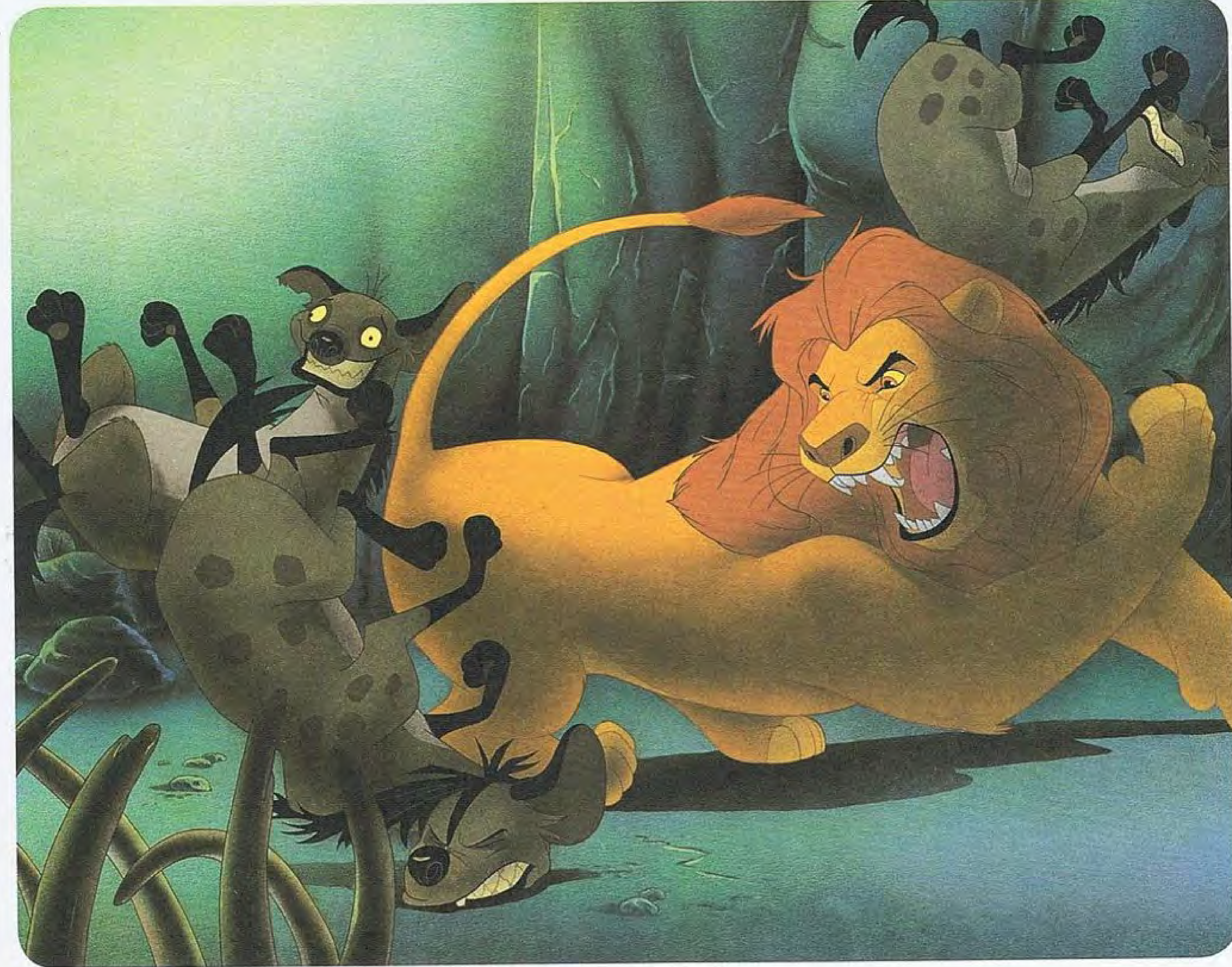


أَكْمَلَ الصَّديقانِ طَريقَهُما، فَوَصَلا أَمامَ جُمْجُمَةِ فيلٍ ضَخْمَة.

«ها قَدْ وَصَلْنا!»، هَتَفَ سِمْبا فَرِحًا.

لكِنَّ فَرْحَتَهُ لَمْ تَدُمْ طَويلًا. فَقَدْ ظَهَرَتْ فَجْأَةً أَمامَه ضِباعٌ.

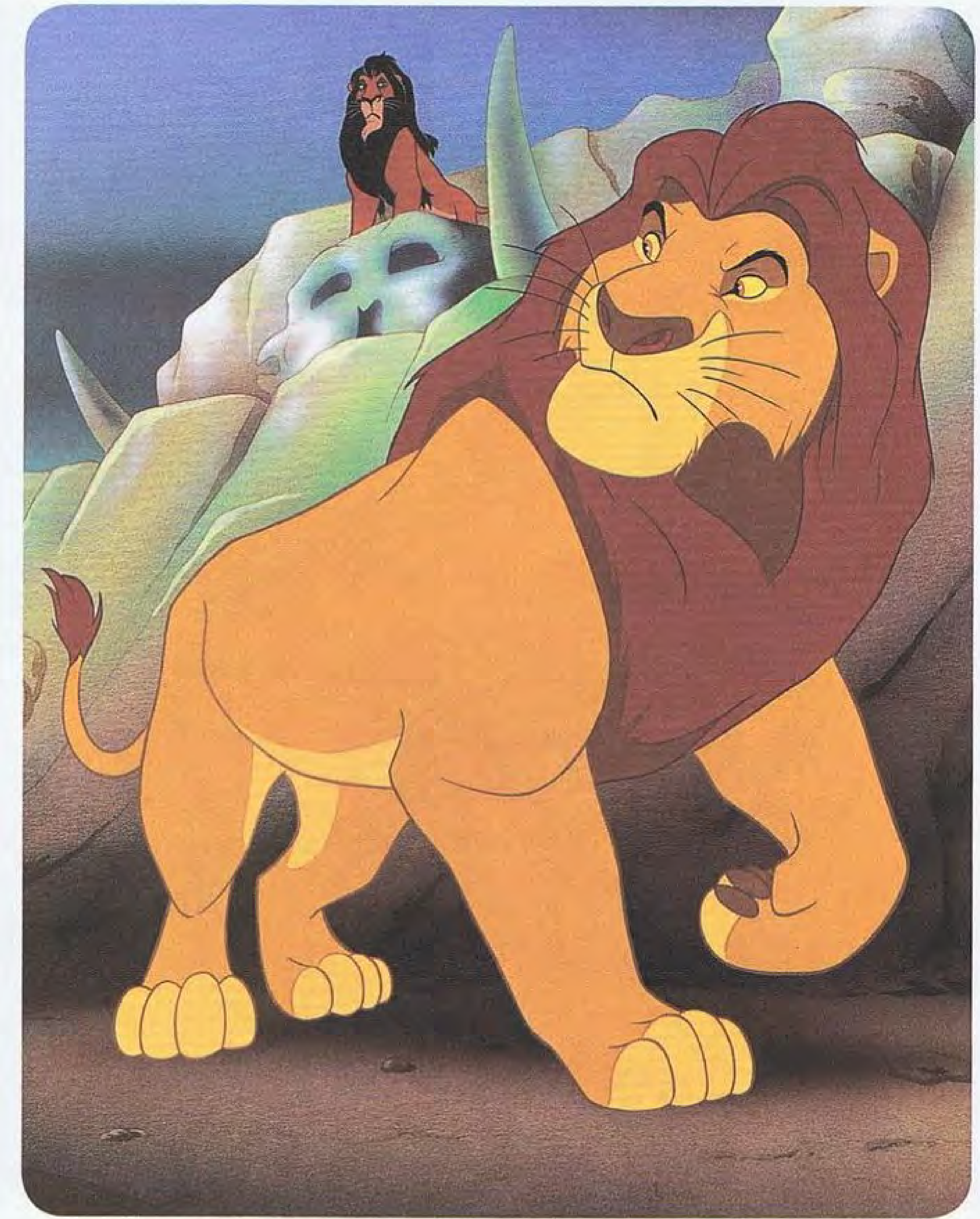





واجَهَ سِمْبا المَوْقِفَ بِشَجاعَةٍ، إنَّما مِنْ دونِ فائِدَة.

لِحسْنِ الحَظِّ، ظَهَرَ المَلِكُ موفاسا وَانْقَضَّ على الضِّباعِ لِحمايَةِ سِمْبا.

زَأَرَ موفاسا: «إيّاكُمْ أَنْ تَتَعَرَّضوا لِابْني بَعْدَ الآنَ.»





لَمْ يَكُنْ موفاسا راضِيًا لِأَنَّ ابْنَهُ قَدْ غامَرَ وَذَهَبَ إلى مَكانٍ بِهَذِهِ الخُطورَة.

لكِنَّهُ، في قَلْبِهِ، شَعَرَ بِالاطْمِئْنانِ عِنْدَما وَجَدَهُ سالِمًا.

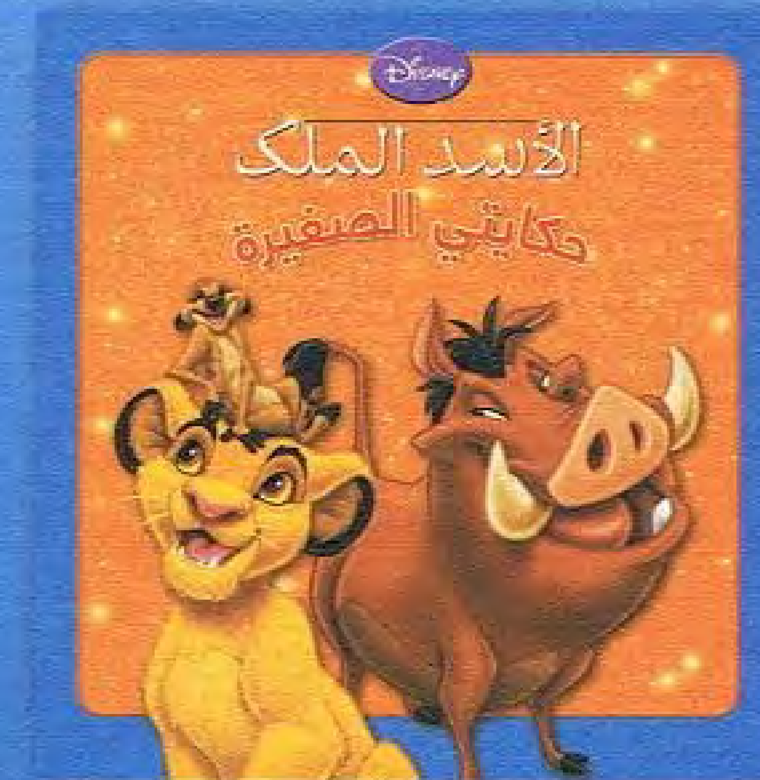
تَحْتَ سَماءٍ مَليئَةٍ بِالنُّجومِ، تَصالَحَ موفاسا وَسِمْبا.

«أُنْظُرْ»، قالَ موفاسا. «إِنَّ جُدودَنا يُراقِبونَنا مِنْ فَوْق. سَيَكونونَ دائِمًا مَعَكَ لِإِرْشادِك... وَأَنا أَيْضًا سَأَكونُ دائِمًا إِلى جانِبِكَ.»



حكايتي الصغيرة







هذه العناوين متوفّرة أيضًا بالإنكليزيّة



الأسد الملك

حِكايَةٌ قَصيرَةٌ تَقْرَأُها مَعَ طِفْلِكَ
فَتَسْتَمْتِعانِ مَعًا بِلَحَظاتٍ فَريدَةٍ
في عالَمِ ديزني المُشَوِّق.






NO.: 365-4
MADE IN CHINA

